האגודה לזכויות האזרח בישראל
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل
The Association for Civil Rights in Israel

الدرس الثالث: عرض فلم "رخصة للعيش بكرامة" .

الفيلم **"رخصة للعيش بكرامة"**

الجزء الاول: هنا

الجزء الثاني: هنا

فيلم وثائقي (15د) بعنوان رخصة للعيش بكرامة، يتحدث عن ضائقة السكن التي يعاني منها العرب في اسرائيل، ويعالج اسباب هذه الضائقة وحيثياتها، وسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، الموجهة للتضييق على "المواطن العربي" بجميع نواحي الحياة بما فيها السكن، يتناول الفيلم قرية مجد الكروم الجليلية كمثال لقرية يعاني غالبية سكانها من هذه الضائقة والتي هدم فيها اكثر من بيت خلال ال 10 سنوات الاخيرة على يد السلطات الاسرائيلية، بحجة ان البيوت غير قانونية وغير مرخصة، مع العلم ان السلطات الاسرائيلية تعطي تراخيص للبيوت العربية بنسبة 5% من عدد المتقدمين لطلب رخصة البناء، لذلك يضطر المواطن العربي للبناء دون ترخيص، ودفع غرامات طائلة، وفي اخر المطاف يهدم البيت ويجبر صاحب البيت على تحمل مصاريف الهدم. كان هذا مثال على ما يعانيه عرب الداخل من سياسات عنصرية اقسائية من قبل الحكومات الاسرائيلية

او الفيلم : "الحق في المسكن بين المخالفات والهدم"

فيلم قصير يصف معاناة 4 عائلات عربية، تواجه خطر الهدم والمخالفات المتكررة، احدى البيوت تم هدمه مرتين، مجدي من بيت جن، اعتقل لعدة اشهر لأنه رفض

دفع غرامة باهظة بقيمة نصف مليون شاقل !

الشيخ عبد الغني من ام الفحم، يستمر بمواجهة خطر الهدم لبيته الذي تم بنائه على ارضه، رغم ايداع خارطة تفصيلية بمبادرة بلدية ام الفحم في لجنة التنظيم اللوائية!

عبد القدر ابو منصور من المنصورة، قرب عرعرة، واجه اوامر الهدم والمخالفات المتكررة هو وعائلته لسنوات طويلة، ومؤخًا تم ادخال المنطقة ضمن المناطق السكنية في المخطط القطري تاما 38.

طارق من كفركنا، لم يكن له اي امكانية لبناء بيت خاص به وبعائلته سوى قطعة الارض التي ورثها من ابيه وجده. لكن السلطات الاسرائيلية لاحقته وشردت هذه العائلة الصغيرة .

تم اعداد الفيلم على شرف المؤتمر السادس عشر للمركز العربي للتخطيط البديل - المؤتمر السنوي حول قضايا الأراض والمسكن.

الاهداف:

- سينكشف الطلاب على معلومات عن التمييز ضد المواطنين العرب في إسرائيل في مجال الأراضي عبر أشخاص يعيشون هذا الواقع.
- سيتعرف الطلاب على البعد الإنساني للتمييز.

مرحلة أ: مشاهدة الفيلم وتعبئة ورقة المشاهدة (20د)

قبل البدء بمشاهدة الفيلم "رخصة للعيش بكرامة"، يوزع المعلم "ورقة مشاهدة" ويطلب من الطلاب الاجابة عليها خلال المشاهدة.

مرحلة ب: نقاش صفي(20د)

أسئلة توجيهية للنقاش:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب.51070، الناصرة 16072, هاتف :04-526333/4/5، فاكس : 04-8526331
האגודה לזכויות האזרח בישראל, ת״ד 51070, נצרת 16072, טלפון : 04-8526333/4/5, פקס : 04-8526331
The Association for Civil Rights in Israel, P.O. Box 51070, Nazareth 16072. Tel: /04-8526333/4, Fax: 04-8526331
www.acri.org.il, Raghad@acri.org.il

- ما هي الفكرة الأساسية في الفيلم؟
- اشرح ما الذي شعرته بعد مشاهدة الفيلم؟ هل أثار الفيلم مشاعرًا وأفكارًا معينة لديك؟ إذا كان الجواب نعم، فما هي؟
- هل يذكّرك الفيلم بشيء ما؟ إذا كان نعم، فما هو؟
- هل تماثلت مع شخصية و/أو شخصيات ظهرت في الفيلم؟
- هل سمعت و/أو انكشفت لقصة مشابهة لقصة سميح سلامة؟
- هل جدد لك الفيلم و/أو غير معطيات لديك، و/أو مفاهيم؟
- ما هو الادعاء الذي تستعمله السلطات لتبرير المصادرة؟
- ما التسويغ الذي يبرر هدم البيوت؟
- عن أي حقوق يتحدث الفيلم؟
- ما هي الحقوق، القيم، الأفكار والمصالح التي تتعرض في الأحداث المطروحة في الفيلم؟
- ما هي، حسب رأيك، الضائقة البارزة في الفيلم؟ ما رأيك في ادعاءات الدولة وادعاءات المواطنين العرب؟
- كيف يُمكن الدفاع عن الحقوق المنتهكة؟ ما هي الأدوات لذلك؟
- ما الذي تقترحونه لحلّ المشكلة التي يستعرضها الفيلم؟

تلخيص الفعالية (5د): في ضوء التصعيد في سياسة هدم البيوت في التجمعات العربية حاولنا ان نطرح أمام الطالب **قضية** البناء غير المرخص في المجتمع العربي وأسبابها. هذه الظاهرة لا تأتي من فراغ، ولا لأن المواطن العربي عنده الرغبة في مخالفة القوانين أو الاستخفاف بها. البناء غير المرخص؛ على الغالب؛ هو بناء ناتج عن غياب الحلول التي تسعى لتوفير مأوى للجيل الشاب وعائلات عربية تركتها الدولة وسلطات التنظيم بدون حلول لضائقة السكن. وهي محصّلة التقصير

التنظيمي للسلطات والذي ينبع من غياب التخطيط أو من تخطيط قاصر لا يلبياحتياجات السكن الأساسية للمواطنين العرب.

في الحقيقة، فإن غالبية البلدات العربية تفتقد لوجد خرائط هيكلية محتلنة. في قسم من البلدات لا توجد خرائط تسمح بالبناء لأغراض السكن أبدًا. عملية إعداد الخرائط في البلدات العربية تستغرق سنوات طويلة وأحيانًا عشرات السنين، بحيث يُطلب من السكان العرب المحتاجين بشدة إلى حلول سكنية أن يقبلوا حكم القدر وأن يقوموا بالمستحيل: تجميد حياتهم إلى أجل غير مسمى. بكلمات أخرى، تضع الدولة وسلطات التخطيط المواطن العربي أمام خيار غير منصف بين البناء غير المرخص وبين بقائه مع أبناء عائلته بدون مأوى مناسب، وتعاقبه لأنه فعل ما هو مفهوم ضمنًا بحكم الظروف، ألا وهو اختيار الإمكانية الأولى.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب.51070، الناصرة 16072, هاتف: 04-526333/4/5، فاكس: 04-8526331
האגודה לזכויות האזרח בישראל, ת״ד 51070, נצרת 16072, טלפון: 04-8526333/4/5, פקס: 04-8526331
The Association for Civil Rights in Israel, P.O. Box 51070, Nazareth 16072. Tel: 04-8526333/4/, Fax: 04-8526331
www.acri.org.il, Raghad@acri.org.il